

شرح صفوة أصول الفقه للسعدي | المجلس الثالث

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعننا معهم برحمتك يا - 00:00:00

يا ارحم الراحمين اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين اما بعد نستثمر اليوم ان شاء الله تعالى هذا المتن المبارك ونختمه ان شاء الله - 00:00:20

اليوم نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع. قال رحمة الله تعالى فصل وتخصيص يكون بالشرط او الصفة او نحوها سبق ان عرفنا العموم وهو آحد دلالات الالفاظ - 00:00:39

والذى يعني اه اللفظ الذى يشمل اثنين مصادر بلفظ واحد او بوضع واحد وهذا العموم في الشريعة الاصل كما سبق ايضا معنا ان الاصل بقاء العموم على عمومه فإذا جاء ما يخصه - 00:01:05

عمل بالخاص. فالخاص يقضي على العام وهذا يسمى التخصيص فالتفصيص اذا في اللغة الافراد خصصت كذا اي افراده والتخصيص في الاصطلاح هو افراد وخارج بعض افراد العامة عن حكم العام - 00:01:31

اخراج بعض احكام او بعض افراد العام عن حكم العاب وهذا يكون باحد امررين اما بمخصص متصل او مخصص منفصل المخصص المتصل ان يأتي التخصيص في نفس نفس اللفظ - 00:01:59

اما المنفصل فيكون بنص اخر ويخصص او المخصصات المتصلة ثلاثة انواع وهي الاستثناء والشرط والصفة باستثناء والشرط والصفة لذلك قال هنا وتخصيص العموم يكون بالشرط او الصفة او نحوها يعني الاستثناء - 00:02:36

هذا اذا كان المخصص متصلات اما المنفصل فهذا يأتي بحديث اخر او اية اخرى ونحو ذلك مثل المخصص المنفصل قول الله سبحانه وتعالى ولا تنكروا المشركـات حتى يؤمنـونـ هذا من الفاظـ العمـومـ - 00:03:14

ومن يقول لي اي صيغة من صيغ العموم في هذه الاية الولاء. احسنت. الف والله الاستظرافية التي دخلت على كلمة المشركـات ففأـدتـ العمـومـ كلـ منـ اشـركـ بالـلهـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ صـحـ - 00:03:47

وهل في الاية ما يدل على تخصيص لا فلا تنكروا المشركـاتـ حتىـ يؤـمنـواـ ولاـ اـمـةـ مؤـمنـةـ خـيرـ منـ مـشـرـكـةـ ولوـ اـعـجـبـتـ.ـ ثمـ جاءـ فيـ قولـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ فيـ سورـةـ المـائـدةـ - 00:04:15

ونسانـهمـ حلـ لكمـ يعنيـ اـهـ الـكتـابـ فـصارـ هـنـاكـ تـعـارـضـ بـيـنـ عـمـومـ وـخـصـوصـ النـهـيـ عـنـ زـوـاـئـرـ الزـوـاجـ بـجـمـيعـ المـشـرـكـاتـ وـابـاحـةـ زـوـاجـ الـكتـابـيـةـ فـاـذـاـ تـعـارـضـ خـاصـ وـعـامـ عـمـلـتـ تـخـصـيـصـ ايـ اـخـرـاجـ خـاصـ - 00:04:35

من افراد العموم ويبقى ما عداه على حكم العلوم فلذلك نقول يحرم على المسلم ان يتزوج غير المسلمة الا الكتابية نتج هذا الحكم من مجموع اللفظ العام اللفظ الخاص اما المخصص المتصل - 00:05:04

فعنـدـنـاـ مـثـلـ ماـ قـلـنـاـ الشـرـطـ وـالـصـفـةـ وـالـاسـتـثـنـاءـ اـمـاـ الشـرـطـ فـمـثـالـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـكـ نـصـفـ ماـ تـرـكـ اـزـوـاجـكـ اـنـ لـمـ يـكـنـ لـهـنـ وـلـدـ اـنـ لـمـ يـكـنـ لـهـنـ وـلـدـ هـذـاـ شـرـطـ العـبـارـةـ اـنـ لـمـ يـكـنـ لـهـنـ وـلـدـ - 00:05:32

فـلـكـمـ مـنـ نـصـفـ فـخـرـجـ مـنـ عـمـومـ حـالـةـ اـنـ يـكـنـ لـلـزـوـجـةـ وـلـدـ طـيـبـ اـذـاـ كـانـ لـلـزـوـجـةـ وـلـدـ فـلـيـسـ لـهـاـ النـصـفـ وـانـمـاـ يـكـنـ لـهـاـ الرـبـعـ كـذـلـكـ قولـ اللهـ تـعـالـىـ وـانـ كـنـاـ وـلـاـ حـمـلـ - 00:06:02

فـانـفـقـوـاـ عـلـيـهـنـ حـتـىـ يـضـعـنـ حـولـهـ فـالـنـفـقـةـ جـعـلـ لـهـ شـرـطـ وـهـوـ اـنـ يـكـنـ مـنـ وـلـاـ الـاحـمـالـ.ـ يـعـنـيـ اـنـ تـكـونـ حـامـلاـ.ـ فـيـجـبـ النـفـقـةـ هـنـاـ عـلـىـ

المطلقة في هذه الحالة الميكروفون الظاهر 00:06:30

اما الصفة فليس المقصود بها الصفة في علم النحو لا وانما المقصود بها الصفة المعنوية وليس الصفة النحوية وهي الاعراب الذي يعرض صفة رأيت الرجل الطويل مررت بالبيت القريب لا ليس هذا المقصود 00:07:23

المقصود بالصفة هنا عموم ذلك قد يكون بكلمة وقد يكون باوسع مثال ذلك قول الله سبحانه وتعالى وربائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن الريبيبة ما هي من هي الريبيبة 00:07:51

اه بنت الزوجة من غيرك امرأة عندها بنت اه من زوج اخر اما ان يكون قد طلقها او مات ويكون عندها بنت فاذا تزوجت المرأة هل بنتها تحرم عليك؟ اه 00:08:16

لقوله تعالى وربائكم اللاتي في حجوركم هذا عموم كل الرباوة وربائكم ما صيغة العموم الاضافة احنا قلنا المفرد المضاف وايضا الافراد هناك ليس المقصود بالافراد النحو. افراد الكلمة ثم ذكرت صفة في هذه الطبيبة قال من نسائكم اللاتي دخلتم بهن 00:08:38 فلا تحرم الريبيبة بالعقد وانما بالدخول عكس الام لو تزوجت امرأة بمجرد العقد تحرم امها فالزوجة تصبح ام الزوجة محروم لك ولو قبل الدخول اما الريبيبة فلا تكون محروما لك 00:09:15

وانت محروم لها الا بالدخول. من اين عرفنا ذلك؟ من هذه الصفة المذكورة في الاية طيب كذلك الاستثناء الاستثناء كقول الله سبحانه وتعالى في سورة الفرقان والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرمت الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك 00:09:42

قال فما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب. فجاء الاستثناء اخرجه من حكم العقوبة الذي هو من العام وما صيغته هنا؟ اي صيغة من صيغ العموم ومن يفعل ذلك يلقي اثمه من تذكرون امس قلنا من تدل على العموم من يفعل ذلك يلقي اثمه يعني الجميع 00:10:12

صح؟ الا من تاب فجاء الاستثناء المتصل ليخرج بعض افراد العموم وهم التائبون واضح هل فقط الاستثناء المتصل هذه الثلاثة؟ نقول هي المشهور. بعضهم زاد من الاستثناءات المتصلة او عفوا المخصصات المتصلة 00:10:43

وصلت الغاية الغاية؟ اي ان يوجد بعد العام حرف يدل على انتهاء الغاية كقول الله سبحانه وتعالى ثم اتموا الصيام الى الليل الصيام عام جاء الى غاية وهي الليل 00:11:07

فينتهي عنده الحكم وهكذا هذا بالنسبة للتخصيص ثم قال رحمة الله والمطلق من الكلام يحمل على المقيد في رابعة اخرى او في موضع اخر الا اذا تضمن ذلك تأخير البيان عن وقت الحاجة 00:11:35

هنا بعد ان انتهينا من العام والخاص نأتي الى اه مسألة اخرى من مسائل الفاظ دلالات الالفاظ وهو المطلق والمقيد ما معنى المطلق؟ المطلق هو الخالي من القيود المطلق الخالي من القلوب ومنه اسمي انا 00:11:57

اسمي مطلق اي الحر غير المقيد وقد يكون لي من اسمي يصير لا ادري هذا في اللغة. في الاصطلاح هو اللفظ الدال على فرض معين دون تقديره وهنا يأتي سؤال 00:12:19

ما الفرق عرفت السؤال ها ما الفرق بين العام والمطلق هاه تفو عن يشتمل جميع ما يطلب يشمل هذا الرقص ايه والمطلق يمكن ان يكون آآ محدد محدد عدده. نعم. طيب عشرة مجالات. هذا المطلق 00:12:42

والمقيد والعام عفوا طيب ها ايوا احسنت من يشرح لي هذه العبارة؟ ما معنى العام شمولي؟ والمطلق بدني. ها؟ مثل لو قلنا الناس رجال فالمحفوظ يكون للرجال فقط. نعم. للنساء 00:13:14

طيب الان يا اخواني المطلق هو شموله بدني والمقصود به اللفظ الذي يشمل يكون شاملا للصفات فتقىول مثلا اكرم رجل اكرم امرأة فان من صيغ الاطلاق النكرة في سياق الاثبات 00:13:47

اكرم رجل. هل المطلوب ان اكرم كل الرجال؟ لا. كم رجل واحد اين الاطلاق في الصفات فلم اقيد هل هو مسلم ام كافر؟ صغير ام كبير. فالشمول هنا في الصفات 00:14:22

واضح اما لما اقول اكرم الطلاب فالشمول هنا لايُشَك ؟ للأفراد فلما اقول اكرم الطلاب يعني كل من يسمى طالباً يجب ان يكرم فلو اكرم
تسعة وتسعين وترك طالب لم يتمثل - [00:14:44](#)

لهذا العمر لكن لما اقول اكرم طالباً اي طالب يكرمه قد حقق المقصود اذا يقول العلماء العام عمومه شمولي للفرادِه ها ؟ ان الانسان لفي
خسر. يعني كل الانسان اما الاطلاق فعمومه بدني. ما معنى بدني ؟ يعني تأتي هذا ؟ بدل هذا ما في مشكلة - [00:15:12](#)

او بعبارة اخرى نقول العموم شمولي لفرادِه شمولي صفات شمولي صفات مثال ذلك قول الله سبحانه وتعالى واد قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - [00:15:49](#)

مطلق ولا مقيد ؟ مطلق ولا عام ؟ مطلق لماذا ؟ لانه لم يقيد البقرة هل هي صغيرة ؟ كبيرة ؟ صفراء ؟ حمراء فكانوا اذا ذهبوا الى اي بقاء
فذبحوها يكونوا قد امتهلوا. لكنهم شددوا فشدد الله عليه - [00:16:20](#)

وطلبوها التقيد قال ادعوا لنا ربكم يبيّن لنا ما هي مع ان كان عندهم سعة اي بقرة تحقق المطلوب صح قالوا ادعوا لنا ربكم يبيّن لنا ما
هي ؟ قال انه يقول انها بقرة لا دلول تثير الارض ولا تسقي الحرف - [00:16:45](#)

مسلمة لا شيء فيها صار مقيد اللفظة الاولى كانت شاملة لكل الصفات. كل صفة تصلح ان تكون بقرة. تصلح كل بقرة فيها اي صفة
يصلح فيها الامتنال لأن فيها عموم في الصفات - [00:17:09](#)

قال ادعوا لنا ربكم يبيّن لنا ما لونها ؟ قال انه يقول انها بقرة صفاء فاقع لونها تسر الناظر. زادوا التقيد وكلما زيد قيد كلما قلت الخيارات
قال علماء ربكم يبيّن لنا ما هي ؟ ان البقرة شابهة عليه - [00:17:27](#)

وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر. عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرتون فشددوا فشدد الله عليهم حتى
وجدوا هذه البقرة التي فيها الصفات لم يجدوا الا بقرة واحدة عند رجل بار بوالديه - [00:17:48](#)

فباعها لهم بوزنها ذهباً لما شافهم يريدونها وكان سبحانه الله مشهور ببره لوالده وجدوا البقرة اللي فيها الصفات هذي القيد عنده
فقط ؟ قال لا ابيعها لكم الا بوزنها ذهباً فوزنوها ذهب واعطوه ذلك. وكانوا في سعة - [00:18:10](#)

طيب قال والمطلق من الكلام يحمل على المقيد في موضع اخر. الا اذا تضمن ذلك تأخير البيان عن وقت الحاجة. مثال ذلك قول الله
سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا - [00:18:35](#)

اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق ايديكم هذا اطلاق وليس عنوان. لماذا ؟ لانه ذكر اليد دون تقدير. فكان
ممکن ان لو يغسل هنا قد تتحقق لو يقصد هنا او غسل كل اليد لكن قال الى المرافق - [00:18:51](#)

طيب كذلك قول الله سبحانه وتعالى اه في كتابه الكريم فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى تحرير الرقبة ليست مقيدة لكن قيد في
موقع اخر بالرقبة المؤمنة في آآ مسألة اخرى لكن الحكم - [00:19:22](#)

واحد وهو العتق لذلك اذا اتحد الحكم فإنه يقيد المطلق ولو اختلف السبب. فهنا السبب الظهار وهناك السبب القتل ومع ذلك اتفق
الحكم فالجمهور على حمل المطلق على المقيد فيه فتقيد الرقبة بانها - [00:19:50](#)

مؤمنة قال الا اذا تضمن ذلك تأخير البيان عن وقت الحاجة يعني اذا كان الاطلاق في جهة والتقييد في جهة اخرى ولكن اذا حملنا
المطلق على المقيد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يكون قد اخر البيان عن وقت الحاجة. فلا نحمل المطلق على المقيد ونبقي
الاطلاق على اطلاقه - [00:20:14](#)

كيف ؟ مثال ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بحجة الوداع فانه قال في المدينة قبل ان يذهب الى الحج
قال من لم يجد نعلين فليلبس خفين ولقطعهما اسفل من الكعبين - [00:20:41](#)

هذا في المدينة كان يشرح لباس الاحرام قال من لم يجد نعلين فليلبس خفين ولقطعهما ليكون اسفل من الفعل. وهذا مقيد. ليس كل
خف يجوز لبسه لمن لم يجد النعل. وانما الخف بشرط او - [00:21:06](#)

او بقيد ان يكون ايش ؟ اقل من الكعبين ثم لما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة اعاد نفس الكلام بدون القيد فقال ومن لم
يجد نعلين فليلبس الخفين - [00:21:26](#)

هل نحمل المطلق على المقيد هنا ام لا خلاف والقاعدة الاصولية التي مرت معنا هنا بناء عليها نقول ان المسلمين في مكة اكثرا من المسلمين في في المدينة لان النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة خاطب اهل المدينة فقط. بينما الذين حجوا مع -
00:21:47
كثير من القبائل ومن جميع الجزرية فاذا حملنا المطلق على المقيد فسيكون فيه تأخير للبيان عن وقت الحاجة سكت النبي عليه الصلاة والسلام عن القيد في مكة فاذا قلنا لا هذا يجب ان يحمل على المقيد نقول اذا هذا يتضمن ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام قد اخر البيان -
00:22:15

وتترك بيان صفة الخف للكثير من المسلمين لذلك قال العلماء لا نمنع هنا من حمل المطلق على المقيد لانه يتربط عليه اتهام. النبي عليه الصلاة والسلام انه اخر البيان عن وقت الحاجة -
00:22:42

واضح الفكرة؟ طيب ثم قال رحمة الله والمجمل والمشتبه يحمل على المحكم الواضح المبين في موضع اخر من الصفات الدلالات
الالفاظ كذلك عندنا النص وعندنا ايش؟ الظاهر وعندنا ايش؟ المجمل -
00:23:03

وعندنا المبين تمام اما النص وهذا لم يذكره شيخنا فهو مأخوذ من منصة العروس لانها تكون جلية واضحة بارزة في مكان معين اما
النص في الاصطلاح فهو اللفظ الذي لا يتحمل الا معنى واحدا -
00:23:35

كقول الله سبحانه وتعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة ثمانين ممکن تحتمل معنى ثاني لا ثمانين يعني ثمانين صحيحاً؟ هذا يسمونه
ايش؟ النص وعندما الظاهر ما معنى الظاهرها احسنت. الظاهر في اللغة البين. الجري الواضح -
00:24:04

اما في الاصطلاح فهو اللفظ الذي يتحمل معنيين واحدهما اظهر من الآخر احتوى المعنيين لكن احدهما اظهر من الآخر. طيب بل
ظاهر يسمى ايش اظهرهما يسمى الظاهر فاذا قدم المعنى الثاني -
00:24:34

غير الظاهر فهذا يسمى ايش؟ المسؤول فالتأويل له معاني من معانيه ترجيح المعنى المرجو او تقديم المعنى المرجو على المعنى
الراجح او على المعنى الظاهر فان كان لدليل صحيح فهو تأويل صحيح. وان كان لدليل باطل فهو تأويل باطل -
00:25:11

واضح وعندنا المجمل والمشتبه هنا المجمل في اللغة من الاجمال يعني الجمع. يعني تجمع شيء على شيء على شيء تقول هذا اجمال
ففيه عدة معانٍ في معنى واحد فيه ترتيب -
00:25:41

اصطلاحاً ما يتوقف فهم المراد منه على لفظ اخر هذا مجمل ما يتوقف فهم المراد منه على معنى اخر. مثل واقيموا الصلاة هل يمكن
ان تقيم الصلاة بمجرد معرفتك بهذه الآية فقط؟ لا -
00:26:01

يحتاج الى بيان كيف اقيم الصلاة فجاءت السنة لتبيّن مجمل القرآن فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلی.
فعرفنا ان الصلاة فيها رکوع وفيها سجود وفيها قراءة الفاتحة وماذا نقول في -
00:26:24

السجود وماذا نقول في الرکوع؟ كل هذا ليس موجودا في القرآن وهذا نرد به على من ينكر السنة فقد ظهر مع الاسف فئة من الناس
ينكرون سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ويقولون نحن نكتفي -
00:26:43

بما في القرآن ولا حاجة لنا بالسنة ويسمون انفسهم بالقرآنيين والقرآن منهم بريء وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من خبرهم فقال
يوشك ان يأتي على الناس زمان او رجل متکئ على اریكته يأتيه الامر من امری فيقول ما جاءنا في من كتاب الله اخذنا به وما لم
يجيئنا -
00:27:06

لم نأخذ به الا واني اوتيت القرآن مثله معه ومن الطرائف ان احد هؤلاء قال مرة انا انكر السنة قيل له لماذا؟ قال لان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن كتابة الحديث -
00:27:41

فاستدل بما ينكره ليثبت امرا باطل. يعني اذا انت تنكر السنة كيف تقول لانه جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام وانت تنكر انه جاء عن
النبي عليه الصلاة والسلام وهذا -
00:28:00

هذه العقيدة اي انكار حجية السنة كفر بالله نبدأ الذي يعتقد ان السنة ليست بحجية يكفر لماذا؟ لانه يرد القرآن الله سبحانه وتعالى في
القرآن قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول -
00:28:19

انت تقول لا انا لا اطيع الرسول لان الذي ينكر السنة مقتضى كلامه انه لا يطيع الرسول صحيح؟ فانا اطيع القرآن فقط. طيب القرآن الذي

تدعى انك تطيعه يأمرك بطاعة الرسول - 00:28:44

فيقول لك لكن انا لو كنت عند الرسول عليه الصلاة والسلام اطعنته. وقلها اذا انت تتهم القرآن انه مؤقت ان هذه الاية واطيعوا الرسول
انتهت بموت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:00

صح ؟ فانت لا لا تخلو اما من رد الاية او من الطعن في الاية لانها لا تصلح لكل زمان ومكان هو يقول لهم يقولون ايش ؟ القرآن صالح
لكل زمان ومكان فنكتفي به - 00:29:16

اقول له القرآن الذي تقول انه صالح في كل زمان ومكان فيه الامر باتباع النبي. عليه الصلاة والسلام. فقول الله تعالى واطيعوا الرسول
صالحة لكل زمان ومكان ولا ؟ اذا قال لا طعن في القرآن. واذا قال نعم يلزم المعلم بالسنة - 00:29:32

واضح يضاف للردود عليهم كذلك ان نقول كيف تفهم القرآن وتبيّن المعلم من القرآن بدون السنة ؟ كيف تصلي هل القرآن فيه عدد
الركعات الظهر اربع والمغرب ثلاث والعشاء اربع هل يوجد ذلك ؟ لا - 00:29:52

هل يوجد ماذا نقول في الركوع ؟ لا. ماذا نقول في السجود ؟ لا كل هذا ليس بموجود من اين عرفناه ؟ من السنة وكثير من الاحكام
الشرعية اجملت في القرآن وبيّنت في السنة. الحج على سبيل المثال. وادن في الناس بالحج يأتوك رجالا - 00:30:13

وعلى كل ظاهر يأتي من كل فج عميق. طيب صفة الحج اخذناها من السنة خذوا عني مناسككم طيب المعلم والمشتبه المشتبه هو
فرع من المعلم او شبيه به وهو نوعان - 00:30:34

النوع الاول المشتبه النسبي وهو الذي يشتبه على بعض الناس دون بعضهم الله يعني يكون مشتبه على فئة لكن واضح لفئة وهناك
المشتبه المطلق الذي لا يمكن ل احد ان يعرف معناها - 00:30:57

وذلك كحقيقة وكيفية صفات الله نحن نعلم معاني صفات الله عز وجل لكن كيفية الصفة بكل امره الى الله تعالى كذلك بعضهم يمثل
له بايش ؟ الحروف المقطعة في اوائل السور الف لام ميم - 00:31:20

ما معنى الف لام ميم ؟ كاف هاء يا عين صاد هناك مفسرون فسروا قالوا كذا وقالوا كذا لكن هل يمكن الجزم بمعنى ؟ لا فهي من
المشتبهات بكل امرها الى الله عز وجل - 00:31:43

ومن لطائف العلم انها قد جمعت في جملة. كل الحروف المقطعة جمعت في جملة واحدة وهي نص حكيم قاطع له سر نص النون
والصاد حكيم الحاء والكاف والياء والميم قاطع القاف والالف والباء والعين لام والهاء السين والراء - 00:32:03

نص حكيم قاطع له سر. هذا مجموع كل الحروف المقطعة في اوائل السور. جمعت بمعنى يدل عليها نص حكيم قاطع له سر فالمشتبه
يحمل على المحكم الواضح البين كما قال الله سبحانه وتعالى وهو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب وآخر
متتشابهة. فاما الذي فاما الذين - 00:32:33

ويتبعون ما تشبه من ابتغاء الفتنة وابتغاء تغويله. الى اخر الايات. ثم قال رحمة الله تعالى ويجب العمل بالظاهر ولا يعدل عنه الا
بدليل اما النص فالامر واضح يعمل في النص - 00:33:07

اما الظاهر المعنى الظاهر فهو الذي يجب العمل به. فالاصل ان تحمل النصوص على ظواهرها. ولا يجوز العدول عن الا بدليل ولا يعدل
عنه الا اه بدليل طيب مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:27

سباب المسلم فسوق وقتاله كفر كلمة كفر نص ام ظاهر ليست نصا صحيحا ؟ لماذا ؟ لانه يتحمل الكفر الاكبر ويتحمل الكفر الاصغر. طيب
هذا الظاهر في الكفر الاكبر ام الاصغر ؟ لا الاكبر. الظاهر الاكبر. اذا اطلق الكفر - 00:33:56

فيكون مقابل الاسلام صحيحا لكن في هذا الحديث لا نحمله على الظاهر. لماذا ؟ ها ؟ احسنت. لوجود دليل تنفي الكفر الاكبر عنمن يقاتل
المسلم من ذلك قول الله سبحانه وتعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فوصفهم - 00:34:27

والله تعالى بالمؤمنين وبمجموع نصوص الدالة على ان المعاصي دون الكفر لا يکفر بها الانسان فعندما دلائل قوية وعندنا ظاهر فاذا
تعارض الظاهر مع الدلة القطعية اول الظاهر فيحمل على المعنى المرجوح او المعنى غير الظاهر. فنقول المقصود به هنا الكفر الاصغر
- 00:34:58

او هذا حمل او يحمل القتال يعني عندنا ظاهران القتال والكفر فاما ان نحمل الكفر على الكفر الاصغر او تحمل القتال على قتال المستحل. فنقول القتال اما ان يكون عن استحلال او بدون استحلال. ما معنى استحلال - 00:35:33

يعني يقول ان هذا حلال دم المسلم الذي يستحلل الحال ما حكمه؟ يكفر فاما ان نحمل القتال على القتال المستحل او نحن الكفر على الكفر الاصغر لذلك تجد في الشروح - 00:35:59

شرح هذا الحديث يقولون الكفر هنا اما ان نقول انه هذا للمستحل او نقول انه للكفر الاصغر وهذا هو مثال للعدول عن حكم الظاهر ويسمى التأويل. ولا يعذر عنه الا بدليل - 00:36:19

ثم قال رحمة الله والكلام له منطوق يوافق لفظه او يدخل المعنى ضمن اللفظ فيدخل في منطوقه وله مفهوم وهو المعنى الذي سكت عنه ان كان اولى او مساويا لحكم المنطوق به كان مفهوم الموافقة. يكون الحكم عليه كالحكم على المنطق به - 00:36:37
وان كان خلافه قيل له مفهوم مخالف لا زلتنا في دلالات الالفاظ من مسائل الالفاظ المنطوق والمفهوم المنطوق ما هو المنطوق؟ المنطوق لغة من النطق وهو الكلام واصطلاحا هو ما دل عليه اللفظ في محل نطقه - 00:36:57

ما دل عليه اللفظ في محل النطق يعني العبارة التي قيلت فاقول لك مثلا اشرب الماء فشرب الماء منطوق شرب الماء منطوق ودالة المنطوق اما ان تكون دلالة مطابقة - 00:37:23

او دلالة تضمن لان الدلالات ثلاثة اما دلالة مطابقة وهو ان ينطبق تنطبق ان ينطبق اللفظ على جميع المعنى او دلالة تضمن ما معنى دلالة تضمن ان يتضمن المعنى في اللفظ - 00:37:53

ولا يستغرقون. مثال بعترك بيتي البيت دلالة المطابقة عليه كل ما فيه فا ينطبق على جميع البيت بالمطابقة وينطبق على بعضه بالتضمن فمثلا لو جئت انا قلت بعترك بيتي - 00:38:17

ثم ذهبت انا وفكت الباب الابواب لاخذها معي فانت قلت لحظة لحظة ماذا تفعل قلت افك الباب قل لي ليش انت بعت؟ انت بعترني هذا الباب اقول لك لا انا بعترك البيت - 00:38:47

ولم اقل الباب. قل لا بل قلت لان دلالة البيت على الباب دلالة تضمن هل هذا مفهوم ام منطوق منطوق ليس مفهوما لكنه على سبيل التضمن على سبيل التضمن فاذا كل اجزاء البيت تدخل في منطوقه - 00:39:07

افرادا على سبيل التضمن والبيت بمجموعه يدخل على سبيل ايش؟ المطابقة واضح الكلام اذا له منطوق يوافق لفظه او يدخل المعنى ضمن اللفظ يوافق لفظه يعني البيت كله يدخل المعنى ضمن اللفظ الباب - 00:39:36

فالباب يدل عليه كلمة البيت دلالة تضمن دلالة تضمن فيدخل في منطوقه تمام انزل وله مفهوم ما معنى المفهوم المفهوم ها من يعرف المفهوم هات خوش؟ ما دل عليه نفسه لا في محل - 00:39:57

احسنت عكس المنطوق المنطوق ما دل عليه اللفظ في محل النطق اما المفهوم ما دل عليه اللفظ لا في محل الواقع كيف مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:40:27

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. مفهومه من لم يرد الله به خيرا لا يفقهه فيه من اين عرفنا هذا المعنى؟ من خلال المفهوم اي مفهوم المخالفة طيب وهذا احد المفاهيم وهنا الشيخ قال وهو المعنى الذي - 00:40:52

سكت عنه او سكت عنه والمفهوم نوعان مفهوم الموافقة ومفهوم مخالفة مفهوم الموافقة هو ما كان المskوت عنه اولى بالحكم منطوق وذلك كقول الله سبحانه وتعالى ولا تقل لهم اف ولا تنهرهما - 00:41:16

فيسأل سائل ما حكم ظرب الوالدين والحرام ما الدليل؟ قول الله تعالى ولا تقل لهم اف. فيقول لك لكن الاية نهت عن الاف. ولم تنه عن فا اذا كنت دارسا لعلم الاصول ستقول له بل دلت على الضرب - 00:41:47

لها دلالة على الضرب. كيف؟ تقول لان النهي عن الاف او التأثيف فيه نهي عن كل ما من شأنه ايذاء الوالدين فاذا تحقق الاذى في غير التأثيف شمله الحكم بمفهوم - 00:42:13

المفهوم الموافقة فيقول المskوت عنه في اللفظ صحيح ان الاية سكت عن الظوهre وعن غيره من انواع الاذى ولكن المskوت عنه

اولى بالحكم من من المنطوق. تمام كذلك قول الله سبحانه وتعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا - [00:42:39](#)

واحد لا انا لا اكلها لكن ساحرها تأخذ مال اليتيم ولن اخذ منه شيء لكن سأشعر فيه النار واحرقه والالية لا تشتملني اقول لا تشتمل لان
الحرق الذي لا ينتفع فيه احد - [00:43:07](#)

معنى الآية يشمله بل اولى صح ولا لا هذا يسمى مفهوم ايش مفهوم الموافقة ويسمى كذلك ايش؟ دليل الخطاب ويسمى مفهوم
الاولى. واحنا نقولها من باب اولى. نقول من باب اولى - [00:43:25](#)

الثاني مفهوم المخالفة مفهوم المخالفة ومعنى مفهوم المخالفة ان يكون المسكوت عنه مساويا للمنطوق في الحكم ان يكون
المسكوت عنه مساويا للمنطوق في الحكم تمام هذا يسمى ايش مفهوم موافقة عفوا احنا لا زلنا في مفهوم الموافقة ومفهوم الموافقة
له صورتان - [00:43:50](#)

مفهوم الموافقة الاولى ان يكون مفهوم الموافقة ان يكون المسكوت عنه اولى بالحكم من المنطوق او مساويا له فالاول مفهوم موافقة
او لا والثاني ايضا يسمى ايضا مفهوم موافقة آآ ولكن مساويا - [00:44:28](#)

اما مفهوم المخالفة اما مفهوم المخالفة فهو ما خالف المسكوت عنه المنطوق في الحكم نفيا واثباتا. ويسمى دليل الخطاب ما خالف
المسكوت عنه المنطوق في الحكم نفيا او اثباتا. لذلك قال وان كان خلافه قيل - [00:44:51](#)

له مفهوم مخالفة فيكون الحكم فيه مخالف للحكم في المنطوق تمام؟ او نقول ما كان حكم المسكوت عنه مخالف لحكم المنطوق اثباتا
او نفيا تتباين او نفيا فنقول مثلا من امثلة مفهوم المخالفة قول الله سبحانه وتعالى - [00:45:17](#)

فتحrir رقبة مؤمنة هذا المفهوم يعني ان غير المؤمنة لا تصلح. ويسمى هذا مفهوم ايش؟ الصفة. مفهوم الصفة لأن مفهوم المخالفة
انواع مفهوم المخالفة بالشرط ومنه مفهوم المخالفة بالصفة. ويسمى مفهوم الصفة - [00:45:47](#)

مثال مفهوم المخالفة بالشرط قول الله سبحانه وتعالى وان كنا ولاء حمل فانفقوا عليهم حتى يضعن مفهومه ان لم يكن ولاء حمل فلا
تنتفقوا عليهم كذلك من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. هذا مفهوم شرط كذلك - [00:46:13](#)

طيب وهناك مفاهيم اخرى كذلك كثيرة لكن اه لم يذكرها الشيخ قال بشرط الا يخرج مخرج الغنم مفهوم المخالفة حجة عند جمهور
العلماء ويعمل به بشروط بشرط ما هي الشروط؟ نعددها واحدا واحدا حسب ما ذكره الشيخ - [00:46:35](#)

الشرط الاول الا يخرج مخرج الغالب. هذا رقم واحد نضع عليه رقم واحد اما اذا خرج مخرج الغالب فلا مفهوم له. مثاله او الله تعالى
صاحبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن - [00:47:01](#)

فقول الله تعالى في حجوركم مفهومه لو كان له مفهوم ان الطبيبة التي ليست في حجرك ليست حرمت ان تتزوج بها لكن هل هذا
المفهوم معمول به؟ لا فنقول هذه الآية لا مفهوم لها - [00:47:28](#)

لماذا؟ لأن قوله تعالى في حجوركم خرج مخرج الغالب الغالب ان تعيش البنت مع امها فاذا تزوجت الام تعيش البنت مع زوج امها هذا
الغالب لكنه ليس قيدا. اذا هذا الشوط الاول - [00:47:54](#)

الشرط الاول ان لا يخرج مخرج الغالب الشرط الثاني مثال اخر نأخذ مثال اخر قوله النبي عليه الصلاة والسلام من مات وعليه صيام
صام عنه وليه هل مفهوم ذلك ان الولي غير الولي لا يجوز ان يصوم عنه - [00:48:15](#)

لا هذا خرج مخرج الغالب. ذكر الصفة انهولي مخرج الغالب لكن لو صام عنه شخص اخر لا مانع ولا حرج في ذلك. والشرط الثاني ولا
يكون جوابا لسؤال سائل - [00:48:38](#)

هذا رقم اثنين فاذا كان جوابا لسؤال سائل تلا مفهوم له مثال قوله النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى هل مفهوم ذلك
ان صلاة النهار ليست مثنى مثنى؟ لا - [00:48:59](#)

ما نقول ان مفهوم الحديث ان مثنى مثنى في الليل بس. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال صلاة الليل مثنى مثنى نقول لا ليش لان
هذا الحديث كان جوابا لسؤال - [00:49:22](#)

كان جوابا لسؤال وهو ايش؟ ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله كيف صلاة الليل فقال عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى لا يعني ان النهار ليس مثنى مثنى - 00:49:38

فتخصيص الليل هنا كان جوابا لسؤال خاص لذلك لا نقول انه ايش؟ له مفهوم نقول لا مفهوم له. هذا رقم اثنين الشوط الثالث ولا سيق للتفخيم يعني الا يكون المقصود - 00:50:00

تهويل الحكم وتفخيم امره. مثال قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان ت safر مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم هل معنى ذلك ان التي لا تؤمن بالله واليوم الآخر يجوز - 00:50:21

هذا المفهوم ولا هذا ليس مفهوما له؟ طيب لماذا اه جعلت هذه اللفظة؟ قال لتعظيم الامر لتفخيم الامر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر مو معناتنا التي لا تؤمن - 00:50:48

بالله واليوم الآخر آلا لها ذلك طيب كذلك قول الله سبحانه وتعالى وللمطلقات متاع بالمعرف حقا على المتقين يعني غير المتقى يختلف الحكم لا ولكن ذكر ذلك لتعظيم الامر وتفخيمه. هذا الشرط الثالث - 00:51:06

الشرط الرابع الا يكون القيد قصد به الامتنان. الا يكون قصد به ايش الامتنان فاذا سبق مساق الامتنان لا لا مفهوم له. مثلا قول الله سبحانه وتعالى وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا - 00:51:30

صفة هل معنى ذلك ان غير الطير حرام؟ لا فنقول الله ذكر فقط الطريق. فمفهومه ان غير الطريق ليس حلالا. لا نقول لا. لأن هذه الآية في تعداد النعم في الامتنان بالنعم - 00:51:57

والآلية او الحديث اذا سبق مساق الامتنان فانه لا مفهوم له طيب كم شرط صار الان؟ اربعة اربعة الخامس ولا لبيان حادثة اقتضت بيان الحكم في المذكور هذا شرط خاص يعني الا يكون القيد ذكر لبيان حكم واقعة خاصة - 00:52:19

مثال الان بعض الناس الذين يتعاونون بالربا يقولون الربا حلال لماذا؟ قال لأن هذا مفهوم مخالفة لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. يقول انا لا اكل اضعافا مضاعفة - 00:52:46

ها يعني اذا لم تكن الرئة لم يكن الربا اضعافا مضاعفة حلال من خلال استخدام مفهوم المخالفة. واضح كلامه؟ فماذا نرد عليه كيف نرد عليه؟ ها؟ ها؟ ولا تقربوا الربا انه لا هذيك لا تقربوا الزنا. راح يقول لك لا تقربوا الزنا - 00:53:11

ما في اية ولا تقرأ من ربها ها احسن اذا كنا قد درسنا علم الاصول نقول يا اخي الكريم مفهوم المخالفة له شروط مفهوم المخالفة الذي استخدمته انت لتحلل الربا له شروط - 00:53:36

من شروطه الا يكون النص قد ورد على حالة خاصة وهذه الحالة الخاصة هي ما كان عليه اهل الجاهلية في مكة انهم كانوا يأكلون الربا وعافا مضاعفة ولا يعني ذلك ان اذا ما كانت اضعافا مضاعفة يجوز الربا لا. بل درهم ربا اي لو كان درهما واحدا فهو حرام - 00:54:03

وهذا يا اخواني يجعلنا اهمية تعلم علم اصول الفقه لانه يرد الشبهات عن الاسلام يرد الشبهات من فوائد هذا العلم انك تستطيع من خلاله ان تجيب عن يثير الشبهات والاشكالات على - 00:54:29

أحكام الاسلام طيب اه كم شرط صار عندنا؟ خمسة. خمسة. بعض العلماء زاد شرطا اخر زاد شرطا اخر وهو ستة الا يكون القيد قد قصد به المبالغة لا حقيقة القيد - 00:54:47

مثال ذلك قول الله سبحانه وتعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم طيب لو استغفرت واحد وسبعين هل مفهوم ذلك اعني لو استغفرت اكثر من سبعين يغفر؟ لا نقول لأن كلمة سبعين صيغة مساق ايش؟ الامتنان - 00:55:18

مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لفطر رحمته لما مات عبد الله ابن ابي ابن سلول وسلوه بالمناسبة هي امه وليس جدا له عبد الله ابن ابي ابن سلول لذلك اذا اردت ان تكتب عبد الله ابن ابي - 00:55:47

ماتت ما توع الهمزة صح ابن سلول تضع الهمزة لانها ام ليست جد وهو رأس المنافقين اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر له ولا يصلي عليه فجاءه عمر رضي الله عنه - 00:56:08

يا رسول الله كيف تصلي علي؟ قال اخر عنني يا عمر. فلما اكتر عليه قال اني خيرت فاخترت. ولو اعلم اني زدت على السبعين فغفر له لزدت. شف فرض الرحمة. مع انه كان يسيء اليك - 00:56:27

وكان يتهكم به حتى انه النبي عليه الصلاة والسلام جاء مرة الى قوم او او عبد الله بن ابي جالس وكان النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته فقام ابن ابي ووضع طواف ردائه - 00:56:43

وقال اخر عنا بغلتك قد اذيتنا بريح بغلتك كان يسيء الخلق مع النبي عليه الصلاة والسلام وكان تولى كبر اتهام ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالفاحشة. والذي تولى كبره منه له عذاب عظيم - 00:57:01

ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يستغفر له وان يترحم عليه. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعيش لله لم يكن يعيش لنفسه. كان اذا اذا اسيء اليه - 00:57:21

اسيء الى شخصه لا يغضب فإذا انتهكت محارم الله لم يقم له احد ما كان يغضب الا اذا انتهكت محارم الله كان يعيش لله ولنصرة دين الله. يتسامح فيما عدا ذلك. وهذا مما ينبغي - 00:57:40

يكون عليه طالب العلم والداعية والمصلح ان يكون لله عز وجل هذا المنافق رأس النفاق الذي اساء وكذا ومع ذلك اراد ان يصلی عليه وان يدعوه له وعمر يقول له رضي الله عنه لماذا تصلي عليه - 00:58:01

فقال اني خيرت فاخترت استغفر لهم او لا تستغفر لهم فاخترت ان استغفر له ولو اعلم اني زدت على السبعين يغفر له لزدت عليه. كذلك لما آآ اذاه اهل الطائف - 00:58:19

واغرروا به سفهائهم ومجانيتهم رموه بالحجارة وطردوه واتها الانتقام الى عنده ملك الجبال جاء مع جبريل وقال يا محمد هذا ملك الجبال لو تأمره الان يطبق عليه من الاخشبي جبلين - 00:58:39

الطائفة فسامح النبي عليه الصلاة والسلام وقال لا لعل الله ان يخرج من اصحابهم من من يعبد الله عز وجل ليش؟ لانه ما كان يعيش لنفسه. لا لم يكن يريد مجدًا ذاتيا - 00:58:59

ما كان يريد تمجيد ذاته وانما كان يريد نصرة دين الله عز وجل. فالاساءات الشخصية كان يترفع عنها. عليه الصلاة والسلام ما ما يلقي لها بالا فاذا اما الدين والعقيدة لا - 00:59:18

لما خرجوا من آآفتح مكة وذهبوا الى حنين وكان قد اسلم عدد من الناس حديثا وكان هناك شجرة تسمى ذات الانواع. كان قد اعتاد العرب ان يتباركوا بها. يقلدون بها السيف - 00:59:38

لتبارك السيف يعني. فقال احدهم يا رسول الله اجعل لنا ذات انماط كما لهم ذات انوار فوق النبي عليه الصلاة والسلام وجمع الناس وخطب بهم وقال انها السنن فتتبعن سنن من كان قبلكم. شبرا بشير وذراعا بذراع. حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - 01:00:00 توقف لان فيه مساس بالدين ما قال خل نمشيها نحن ذاهبون الى حرب وهؤلاء مسلمون جدد نصبر ونتألف ونسكت عن الاطباء لا وقف وبين فهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام - 01:00:30

طيب اذا هذا هو شروط مفهوم ايش؟ المخالفات قال رحمه الله تعالى فصل والنمس هو رفع الحكم الشرعي بدليل شرعی متاخر عن هذا هذه المسألة من المسائل المهمة موضوع النسخ - 01:00:52

والنسخ في اللغة العربية يطلق ويراد به عدة معاني منها الازالة فتقول نسخت الشمس الظل اي ازالته. ومنه النقل فتقول نسخت الكتاب اين قلت اما في الاصطلاح فهو رفع الحكم الشرعي - 01:01:15

كما ذكر الشيخ هو رفع الحكم الشرعي بدليل شرعی متاخر عنه رفع الحكم الشرعي بدليل شرعی متاخر عنه هذا التعريف قد يرد عليه قيراط وهو رفع البراءة الاصلية ما معنى براءة اصلية - 01:01:47

ها استصحابها قبل ان تشرع الصلاة كانت الذمة برئية صح لما شرعت الصلاة فوجدت تغير الحكم هل هذا نسخ؟ لا لكن التعريف يشمله صح ظاهر التعريف رفع الحكم الشرعي بدليل شرعی متاخر عنه. فالبراءة الاصلية كانت حكما شرعا - 01:02:18 ها ولا ايشرأيكشيخ ما رأيك طيب قبل وجود الشرع طبعا بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ما كان الحكم الشرعي بالنسبة لي

مثلا الصيام ليس واجبا صحيحا ؟ ما حكم الصيام ؟ ليس واجبا. حكم شرعي. مبني على البراءة الأصلية - [01:02:51](#)

بعضهم قال لا المقصود الحكم الشرعي معروف ان ظاهر الكلام اي الحكم الشرعي الذي استنبط من دليل شرعي بعضهم قال لا بعض الاصوليين تجده دقيق شوية في العبارات. فذلك يقول - [01:03:23](#)

الا البراءة الأصلية مثلا في الاخير. قل هو رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متاخرا عنه الا البراءة الأصلية او رفع الحكم الشرعي الثابت بنص شائع واضح الفكرة ؟ حتى يخرج البراءة الأصلية. والمعنى واضح ما عندنا فيه مشكلة ان شاء الله. طيب - [01:03:42](#)

قال ولا يسار اليه الا بعد تعذر الجمع بين النصين من كل وجه النسخ اخواني هو فيه ابطال لنص من النصوص صح لذلك الجمع اولى من الابطال فمراتب التعامل بينما ظاهره التعارف في نصوص الشريعة ثلاثة - [01:04:04](#)

الاول الجمع فان لم ينكر فالنسخ فان لم يمكن التاجر الجمع من معنا صور من صوره. من صور الجمع ايش تخصيص العموم تقيد الاطلاق الحمد على الكراهة حمل النهي على الكراهة - [01:04:31](#)

والامر على الاستحباب وغير ذلك وقد عددها جمع من العلماء منهم الامام الحازمي رحم الله في كتابه الاعتبار في النسخ والمنسوخ من اللاثار. فقد اشار الى هذا المعنى في مقدمة كتابه - [01:04:58](#)

وقال انه لا يلتجأ الى النسخ الا اذا تعذر الجمع وصور الجمع كثيرة ثم عددها واضح ؟ لذلك قال ولا يشار اليه الا بعد تعذر الجمع بين النصين من كل وجه - [01:05:16](#)

والنسخ اخواني الكرام ثلاثة انواع الاول نسخ الحكم والرسم مع ما معنى الرسم ؟ يعني الاية النطق بها والتلفظ بها ومثال ذلك قول الله تعالى والشيخ والشیخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حکیم - [01:05:33](#)

هذا اية كانت رفع حكمها ورفع رسمها ولا عفوا لا رفع رسمها وبقي حكمها. الاية التي رفع حكمها ورسمها الرضعات. نعم الامثلة عليه. الرضعات كان فيما يتلى في كتاب الله سبحانه وتعالى عشر رضعات معلومات يحرمن - [01:06:04](#)

فنسخت الى خمس رسمها وحكمها النوع الثاني ان ينسخ الحكم دون الرسم بمعنى يبقى الحكم آياً ينسخ الحكم يعني يزول ويبقى الرسم تبقى الاية مثال ذلك قول الله سبحانه وتعالى - [01:06:34](#)

والذين يتوفون منكم ويزرون ازواجا وصبية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج نسخت بقول الله سبحانه وتعالى والذين يتوفون منكم ويزرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فنسخ الحكم وبقي الرسم - [01:06:59](#)

يأتي السؤال لماذا او ما الحكمة من بقاء الرسم اذا رفع الحقوق لماذا ذكرت الاية طالما ان الحكم قد ارتفع ها ؟ اولا فيه زيادة اجر بزيادة القراءة. بعد ايش ؟ احسنت - [01:07:26](#)

سؤال حتى يتبيّن للناس ان الحكم كان كذا ثم صار كذا فيمتن الله سبحانه وتعالى علينا بالتحفيف مثل التدرج في تحريم الخمر الحكمة الثالثة اعطاء مبدأ من مبادئ الشريعة وهو مبدأ التدرج - [01:07:54](#)

الخمر لم تحرم في بداية امرها بشكل كامل وانما قال سبحانه تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. فاشار الى انها ليست من الرزق الحسن لكنها لم تحرم ثم بعد ذلك ايش ؟ قال تعالى آيا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى - [01:08:21](#)

فقلل كثرة ثم بعد ذلك قال الله سبحانه وتعالى انما يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا فاهرقت في سكك المدينة النوع الثالث العكس - [01:08:49](#)

نسخ الرسم مع بقاء الحكم وهي الاية التي قلت لها قبل قليل. الشيخ هو الشیخة اذا زنيا فرج بتة نكال من الله والله عز حکیم ويقصد بالشيخ والشیخة هنا الشیب فالشیب يرجى دون البکر - [01:09:07](#)

وقد اختلف العلماء في ايات الايات المنسوقة بالقرآن اه يقال ان الايات التي ادعى فيها النسخ ما يزيد عن ستين اية مجموع الايات لكنها محصت يعني بعضهم قال ان هذا ليس نسخا بعضهم هذا قال كذا بعضهم قال كذا بعضهم قال كذا - [01:09:27](#)

حتى بعضهم اوصل ما ثبت فيه النسخ الى ست او خمس ايات فقط في القرآن كله وهي اية آيا المصابرۃ الكفار الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. واية - [01:09:51](#)

المناجاة قدموا بين يدي نجواكم. صدقة هذى يعني ثابت فيها النسخ اية الوصية نسخت بالمواريث آآ ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم اه ايش اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الوصية للوالدين والاقرabin - [01:10:14](#)

بس نسيت اول الاية نسخت بایش بایات المواريث وب الحديث النبي عليه الصلة والسلام ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية وكذلك اية عدة المتوفى عنها زوجها خمسة او ستة - [01:10:46](#)

ايه تحويل القبلة ليس فيها اية منسوخة تحويل القبلة هذا نسخ السنة بالقرآن نحن نتكلم عن الایات المنسوخة التي يوجد اية نسخت فهذا يعني قيل انها الامام السيوطي رحمه الله في الاتقان آآ جعلها عشرين اية منسوخة ونظم فيها نظاما - [01:11:07](#)

من اراد ان يحفظ الایات المنسوخة هذه فهي فليحفظ نظم السيوطي مذكور في كتابه الاتقان في باب النسخ طيب ثم قال رحمه الله واما القياس فهو تسوية فرع غير منصوص عليه باصل منصوص اذا كانت العلة واحدة بحيث لا يكون بينهما خوف - [01:11:33](#)

القياس المصدر الرابع من مصادر التشريع القرآن والسنة والاجماع ولا القياس القياس في اللغة التقدير تقول قست الثوب اي قدرته بالذراع ونحوه وفي الاصطلاح عرفه شيخنا فقال هو تسوية فرع غير منصوص عليه باصل منصوص - [01:12:00](#)

عليه اذا كانت العلة واحدة بحيث لا يكون بينهما فرق طيب والقياس اربعة اركان لا يكون هناك خياس الا بوجود اربعة اركان. الاصل وهو المقيس عليه. ومن شرطه ان يكون منصوصا عليه كما قال هنا - [01:12:31](#)

باصل النصوص العين وذلك كقول النبي صلى الله عليه وسلم الذهب نص والثاني هو الفرع وهو المقيس وشرطه الا يكون منصوصا عليه لانه اذا نص عليه لا يجوز ان يقاس فلا يجوز ان يعارض النصوص بالقياس - [01:12:56](#)

ومثاله العملات الورقية المعاصرة الورقية تقاس على الذهب والعلة وهي الوصف الظاهر المنضبط الذي انيط به الحكم مثل الثمنية. علة الثمانية في الذهب. والحكم هذا الركن الرابع وهو الحكم الشرعي - [01:13:22](#)

الذي اعطي للفرع من الاصل فقيس عليه وهو بالنسبة للذهب والفضة النقود الورقية اشياء كثيرة جريان الربا هذا حكم اه وجوب الزكاة الى اخره طيب بحيث لا يكون بينهما فرق - [01:13:56](#)

طيب قال وهذا مبني على الجمع بين المتماثلين في الحكم والتفريق بين المخالفين يعني ان القياس هو احد تمثالت جمع الشريعة بين المتماثلات وتفريقها بين المترافقات فاذا كان هذا الامر يشبهه اشياء كثيرة فيحمل ما يشبهه على بعضه - [01:14:21](#)

والتفريق بين المخالفين وهو حجة عند جمهور الاصوليين القياس حجة عند جمهور الاصوليين بخلاف من نفي القياس وهم كثير من الظاهيرية وبعض المعتزلة نفوا القياس ولا لم يعتبره حجة لكن جمهور العلماء على انه حجة - [01:14:49](#)

دليل القياس دليله ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله مثال حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت - [01:15:20](#)

وعليها صوم نذر افاصوم عنها ماذا قال عليه الصلة والسلام؟ قال ارأيت ان كان على امك دين اكتت قاضية قالت نعم فقال عليه الصلاة والسلام فصومي عن امك. وفي رواية فدين الله - [01:15:41](#)

احق بالقضاء فقالوا هذا قياس كذلك لما جاءه رجل جاءه رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان زوجتي ولدت غلاما اسود يعرض بها فقال عليه الصلة والسلام هل لك من ابل - [01:16:03](#)

قال نعم قال ما لونها قال هل فيها من اورق؟ الاورق هو لون الذي يميل الى السواد او يميل الى اللون غامق قال نعم. قال ماذا ما شأنها؟ قال لعله نزعه عرق - [01:16:22](#)

ما معنى نزعه عرق يعني احد اجداده يعني كان عنده هذا اللون قال وكذلك ابنك لعله نزعه عرق قالوا هذا قياس قاسي النبي عليه الصلاة والسلام لذلك النووي رحمه الله في شرحه لهذا الحديث في صحيح مسلم قال وفي هذا الحديث اثبات القياس - [01:16:46](#)

في هذا الحديث اثبات القياس بل قد جمعت النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب بهذا العنوان اقيسة النبي صلى الله عليه وسلم تأليف ناصح الدين ابن الحنبلي رحمه الله وهو مطبوع في مجلد صغير - [01:17:09](#)

aciesta النبي صلى الله عليه وسلم. ناصح الدين ابن الحنبلي. طبعا هو ابن الحنبلي لكنه حنفي اسمه ابن الحنبل. قال ويتفاوت تفاوتا

كثيرا في قوته وضعفه. بل بعض يقسم القياس الى ايش؟ قياس علة - 01:17:29

وقياس دلالة وقياس شبه. اعلاها قياس العلة. وهي ان تكون العلة منطبقة وهذا اعلاها. ثم قياس دلالة يكون اخف ثم قياس شبه ان يتزد الفرع بين اصلين هذا قياس الشبه - 01:17:53

فيتحقق بايهما اقرب. مثال قياس الشبه المغمى عليه اذا اغمى على الانسان مثلا يوما كاما هل يقضى الصلوات ام لا يقضيها عندنا اصلا الاصل الاول النوم والنائم يقضى ولا لا؟ يقضي. والاصل الثاني الجنون - 01:18:13

والجنون يقضي ولا لا؟ لا يقضي. الجنون مرفوع عنه القلم فتردد الاغماء بين هذين اصلين هل هو اقرب الى النوم ام اقرب الى الجنون فمن رأى انه اقرب الى النوم - 01:18:48

او جب عليه القضاء كالحنابلة فالحنابلة تفتح كتاب الصلاة تجد ان المغمى عليه يقضي ليش؟ قياسا على النائم. يكون هكذا قياسا على النائم. لكن درجة القياس هذا قياس علة لا. قياس شبه - 01:19:10

يسوونه وبعض الفقهاء قال لا يقضي قياسا على الجنب. واضح؟ وهذا معناه تفاوتنا تفاوتا كثيرا في قوته وضعفه. ثم قال رحمة الله الان الشيخ سيدرك بعضا من القواعد الفقهية انتهى من بكر - 01:19:29

مسائل الاصول سيدرك بعض القواعد الفقهية. لذلك قال ومن القواعد المقررة ان اليقين لا يزول بالشك وهنا القواعد الفقهية. وما معنى القواعد الفقهية ما معنى القواعد الفقهية ها الاصل الكلي - 01:19:54

ها او الاغلبية الذي ترجع اليه جملة من كان في ابواب الفقه كلها سميت قاعدة فقهية. وان كان في باب من ابواب سمية ضابطا فقهية من فوائد القواعد الفقهية ايش - 01:20:15

حصر المسائل لتضبط فان تحفظ مسألة مسألة اصعب من ان تحفظ قاعدة يندرج تحتها ايش جملة من المسائل ما الفرق بين القاعدة الفقهية والقاعدة الاصولية ما الفرق؟ ها ياشيخ - 01:20:34

قبل قبل وقاعدة فقهية؟ نعم. احسنت. القاعدة الاصولية تكون ايش؟ قبل الفرض لانها تنتج الفرق والقاعدة الفقهية بعد الفرض هذا واحد بعد فرق اخرية صحيح صحيح كلية والفقهية؟ اغلبية اغلبية حساب هذا الفرق الثاني تفضلي اختي - 01:20:57

احسن القاعدة الفقهية يجوز ان يحكم بها اما القاعدة الاصولية لا يحكم بها مباشرة صح؟ حتى يضم اليها الدليل التفصيلي فما يصير تقول مثلا صلاتك باطلة ليش؟ لأن الامر يدل على الفور - 01:21:29

مو كافي صح؟ نقول الامر يدل على الفور تركب معه الدليل التفصيلي لتنتج الحكم. القاعدة الفقهية ايش تستطيع ان تخرج منها حكمها مباشرة. نعم بعد من الفروق آآ اجمالية كيف - 01:21:59

احسن فقهية تفصيلية احسن موضوع القواعد الفقهية ما هو موضوعها؟ ما ميدانها الفروع الفقهية وموضوع القواعد الاصولية الادلة الاجمالية موضوعهم مختلف يعني الميدان الذي تبحث فيه قواعد الاصولية هي الادلة الاجمالية - 01:22:21

الامر للوجوب والامر للفور وميدان القواعد الفقهية الفروع الفقهية احسن قال اليقين لا يزول الشك. طبعا عندنا خمس قواعد كبرى ما هي الخمس القواعد الكبرى؟ اليقين لا يزول الشك العادة المحكمةضرر يزال مشقة تجري بالتيسير - 01:22:49

نقول بمقاصدها قال الناظم بار يزال وعادة قد حكمت وكذا المشقة تجلب التيسير ضرر يزال وعادة قد حكمت وكذا المشقة تجلب التيسير والشك لا ترفع به متيقنا والقصد اخلص ان اردت اجورا - 01:23:20

فاكتبوها ضرر يزال وعادة قد حكمت وكذا المشقة تجلب التيسير والشك لا ترفع به متيقنا والقصد اخلص ان اردت اجورا. كم صاروا خمسة مرة ثلاثة ضرر يزال وعادة قد حكمت - 01:23:48

وكذا المشقة تجلب التيسير والشك لا ترفع به متيقنا والقصد اخلص ان اردت اجورا اول هذه القواعد اليقين لا يزول بالشك وهذه قاعدة عظيمة تدخل في كل ابواب الفقه اليقين - 01:24:31

عندنا مراتب الادراك من الاسفل الى الاعلى الجهل وهذا ادنها وهو جهل مركب وجهل بسيط ثم الوهن ثم الشك ثم الظن ثم اليقين من الاعلى اليقين الظ الشك الوهن الجهل - 01:24:58

اذا وصلت الى اليقين لا يوجد احتمال اخر فلا يجوز رفع اليقين بالشك واعلم ان مقصودهم بالشك ما دون اليقين فيدخل فيه الظن
انتبه مقصودهم بالشك ما دون اليقين مثلا - 01:25:35

من من فروع هذه القاعدة اذا تيقنت الطهارة وشككت بالحدث فالاصل ايش؟ طه اذا غالب على ظنك انك احدثت ولم تتيقن الطهارة
كذلك دليله ذلك وهو دليل القاعدة ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:25:57

اذا آآ عن الرجل سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد الشيء في الصلاة فقال لا تتصرف حتى تسمع صوتا او تجدر ريحا من
فروعها كذلك ان من تيقن الحدث - 01:26:25

وشك في الطهارة قال كأني توضيت بس ماني متأكد. نقول اذهب توضأ من فروعها كذلك من تيقن صحة زواجه وشك في الطلاق
فالاصل صحة الزواج وهذه القاعدة علاج للوسواس بعض الناس بيتلّى بوسواس.انا توضيت ولا لا؟ انا طلقت ولا لا - 01:26:47

نقول له يا أخي اليقين لا يزول بالشك عندك يقين انك على وضوء؟ ما عدا ذلك لا تلتفت له عندك يقين ان هذه زوجتك لا تلتفت لاي
كلمة تظن ان فيها اه طلاقا او - 01:27:13

طيب قال والاصل بقاء ما كان على ما كان وهذا وهذه قاعدة متفرعة عن القاعدة السابقة ص؟ اليقين لا يزول بالشك. والاصل بقاء
ما كان على ما كان الاصل انك على وضوء. والاصل بقاوه والاصل انك على حدث والاصل بقاوه - 01:27:32

وتسمى قاعدة الاستصحاب قاعدة الاستصحاب. الاصل بقاء ما كان على ما كان طيب من فروع هذا الاصل ان الاصل طهارة
الماء فإذا كان عندك ماء شكت هل تنفس ام لا؟ ايش نقول؟ الاصل الطهارة - 01:28:05

والاصل في ثيابنا الطهارة والارض والثياب والحجارة ثوبي هل تنفس ام لا؟ الاصل انه طاهر وهكذا ولا يزال الظرر بالظرر ويعبر عنها
العلماء بقولهم الضرر يزال ودليلها ما رواه ابن ماجة واحمد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ظرر - 01:28:33

ولا ضرار لا ضرار. ودليل هذه القاعدة من القرآن قول الله سبحانه وتعالى من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار. قوله
سبحانه ولا تمسكوهن ضرارا لتعترض. من امثلة هذه القاعدة - 01:29:05

حرمة ايذاء النفس ما حكم ان ان تؤذي نفسك؟ يقول لك حرام ما حكم التدخين حرام ليش؟ لأن فيه ظرر والظرر يزال الى اخره قال
والضرورات تبيح المحظورات الضرورات تبيح - 01:29:31

المحظورات هذه القاعدة فرع عن القاعدة التي قبله الظرر يزال حتى اذا فاضطربت لفعل شيء فلا بأس ان تفعله اذا كان محظورا اذا
ترتبط عليه ضرر كما انها فرع لقاعدة مرت معنا ايضا - 01:29:58

وهي قاعدة اخف المفسدين تذكرون؟ اذا تعارضت مفسدان دفعت اعلى اعلاهما بارتكاب اخفهما لذلك قال والضرورات تبيح
المحظورات مثلها اكل الميتة للمؤتمر رجل سيموت لا يأكل الميتة ودليل ذلك قول الله سبحانه وتعالى حرمت عليكم الميتة والمدم
ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به - 01:30:29

وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باع ولا عاد فلا اثم عليه اللي اضطر لذلك غير باع ولا عاد فلا اثم عليه. غير باع اي ان يجد وسيلة
مباحة - 01:31:00

فاذا كان هناك وسيلة مباحة لا يجوز اكل الميتة يعني رجل سيموت من الجوع يقول هل يجوز لي ان اكل من الميتة فاسأله في طعام
اخر؟ يقول لك نعم فيه - 01:31:21

طيب خلاص اذا في طعام اخر ليش تسأل على ميتة هذا غير باع ولا عاد الا يأكل من الميتة اكثر من من مقدار ما يسد الضرورة وهذا
يعبر عنه بقولهم - 01:31:33

الضرورة تقدر بقدرها قال والعجز يسقط الواجب يسقط الواجب دليل ذلك قول الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. قوله لا
يكلف الله نفسها الا وسعها وقوله والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 01:31:49

فقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم والمشقة تجلب التيسير. هذى كذلك من القواعد الكبرى.
والتي يتفرع عنها الرخص. وقد ذكرنا البارحة اسباب التيسير - 01:32:14

أسباب الرخص وقلنا انها كم؟ ستة. ثمانية. انا اول شيء قلت ستة بعدين قلت ثمانية من يذكرني بها تفضل نقص ايه باقي واحدة الاكره من يذكرني بالنظم في بيت اسبابنا اسباب تحفيف هي النقص سفر - 01:32:34

كذاك جهل مع سقم وعسر هذا البيت لي ثم السعدي ايش؟ قال رحمه الله والجهل والاكره والنسيان اسقطه معبودنا الرحمن اه اه الى اخره طيب يا اخوان؟ ها؟ اسقطه معبود الرحمن لكن مع الالتفاف يثبت البدن. ويتنفي التأييم عنه والزلل - 01:33:20

طيب هذه اسباب اسباب التحفيف زين لكن هناك انواع التحفيف يعني كيف يكون التحفيف له ستة انواع في الشريعة صور التحفيف في الشريعة ستة ما هي اولها الاسقط اي اسقاط التكليف - 01:33:50

مثال ذلك سقوط الجمعة عن المسافر Heidi صورة منصور التحفيف او نوع من انواع التحفيف كيف يكون التحفيف اولا بالاسقط؟ اثنين التنقيص تنقيص العبادة اما عددا او هيئة امثلة تنقيص العدد - 01:34:29

قصر الصلاة مثال تنقيص الهيئة صلاة الخوف هذا رقم اثنين رقم ثلاثة الابدال الابداع. ما مثاله؟ التيمم بدل الوضوء في حال عدم وجود الماء اربعة الاباحة. اباحتة الحرام، مثاله اه اكل الميّة - 01:34:57

للمضطر وشرب الخمر ما فيش دوائر لغصة ها؟ اللي اللي قلناه قبل شوي الظروف تبيح المحظورات. هذا رقم كم؟ اربعة. خمسة التقديم الزمني مثاله جمع الصلاة جمع التقديم ستة التأخير الزمني - 01:35:33

جمع التأخير وتمديد فترة المسح هذه صور التحفيف وقد نظمتها في بيت نورتها في بيت واحد الخامس اعيدها كلها ابشر. انواع التحفيف ستة اولا الاسقط ثانيا التنقيص ثالثا الابدال رابعا الاباحة - 01:35:58

خامسا التقديم سادسا التأخير البيت الذي ينظمها اقول فيه خف بتتنقيص واسقط بدل خف بتتنقيص واسقط بدل اباحتة قدم واخر في الاجل مرة اخرى خف بتتنقيص واسقط بدل اباحتة قدم واخر في الاجل. فالستة كلها مذكورة وين؟ في هذا البيت - 01:36:31

خف باسقط وتنقيص من بدن اباحتة قدم واخر في الادب اذا هذي كلها صورة من صور المشقة تجلب التيسير ثم قال رحمه الله والرجوع الى العرف في كثير من الامور - 01:37:18

والتي يعبر عنها العلماء بقولهم العادة محكمة اما العرف العرف هو ما اعتقاده الناس او ما اعتقاده الناس وساروا عليه من الاقوال والافعال وبعض العلماء لا يفرق بين العرف والعادة - 01:37:37

فيجعلها بمعنى وبعضاً يفرق فيجعل العرف منطبقاً على الاقوال والعادة على الافعال وبعضاً يجعل العرف عام والعادة خاصة وبعضاً يقول لا فرق بينهما والعرف معنون به والعرف معنون به اذا ورد - 01:37:58

نص من الشرع الشريف لم يحد او الحكيم لم يحد من ادلة العمل بالعرف قول الله تعالى وعلى المولود له رزقهن وكسوتهم بالمعروف. وقوله ولهم مثل الذي عليهم بالمعروف للرجال عليهم درجة - 01:38:24

وعاشروهن بالمعروف وقوله عليه الصلاة والسلام لهند امراة ابى سفيان خذى ما يكفيك وولدك بالمعروف لكن يا اخوانى العرف له شروط للعمل به وهي اربعة اربعة شروط وفيها نبض كذلك - 01:38:44

ما هي الشروط؟ شروط العمل بالعرف ها؟ احسنت الا يعارض نصا شرعاً الا تكون معارضة لنص شرعى هذا واحد. اثنين. وهو هذا. الا يخالف نصا شرعاً الا يخالف الشرع. سواء كان نصا او اصلا - 01:39:10

بعد آن تكون العادة مطردة ان تكون العادة مضطربة بعد مطردة يعني شنو؟ يعني الكل ماشي عليها الكل ماشي عليها بعد باقي شرطين ان تكون مقارنة حساب يعني اذا كانت عادة قديمة - 01:39:35

لا اعتبار له ان تكون مقارنة اذا الا تخالف نصا شرعاً وان تكون مطردة الكل يعمل فيها يعني مش مرة ومرة لا وان تكون مقارنة بالفعل اربعة الا تخالف نصا من نصوص المتعاقدين ان كانت في العقد - 01:40:07

الا تخالف تقيدا الا تكون مقيدة واضح طيب اه البيت انا زدته على مر من قواعد السعر لما ذكر آآ والعرف معنون به اذا ورد حكم من الشرع الشريف لم يحد قلت هذا اذا قارن ثم اضطردا - 01:40:35

هذا اذا قارن ثم اضطرد ولم يخالف شرعاً او قيدنا هذا اذا قارن ثم اضطرد ولم يخالف شرعاً او قيد اذا الاربعة اعيدها مرة اخرى

شروط الاربعة شروط العمل بالعرف اولا الا يخالف الشرع - 01:41:05

فالعرف الذي يخالف الشرع لا اعتبار له مثلا يريدون ان يقيموا عرسا فيأتون بالمعازف والموسيقى فقيل لهم يا اخوانى هذا حرام؟
يقول له هذا العرف هذا العرف عندنا ان العرف نضرب المعازف - 01:41:32

فنقول له هذا العرف لا اعتبار له. لانه يخالف الشرع والعرف اذا خالف الشرع فلا اعتداد به ولا اعتبار له قليل الا عفوا ان يكون مضطدا. ما معنى مضطدا؟ يعني مستمرا ويعمل به الجميع. عامة - 01:41:56

فالعرف الخاص يعني تقول والله احنا عادة عادتى انا بروحى عادتك بروحك هذا ضعف العرف هو يكون منتشر ثلاثة ان يكون مقارنا مقارنا للحكم مقارنا للفعل ليس قدما منقطعا. اربعة الا يقيد - 01:42:24

الا يقيد ما معنى يقيد؟ مثلا رجل اذا تزوج امرأة فيجب عليه ان ينفق عليها. ما الذي يحدد النفقة العرف صح لكن اذا اشترطت المرأة وقيدت وذكرت نصوصا معينة وقبل بها الزوج خاص يجب ان يعمل بالنص الذي اشترط عليه ان احق الشروط ان - 01:42:49
وبه ما استحللتم به الفرج وعلى هذا فقس ثم قال رحمة الله والاصل في العبادات المنع فلا يشرع منها الا ما شرعه الله رسوله صلى الله عليه وسلم والاصل في العادات الاباحة فلا يحرم منها الا ما حرم الله عليه وسلم. هذى قاعدة عامة -

01:43:21

الاصل في العادات والمعاملات الحل والدليل على ذلك ايش؟ ما الدليل على هذا الاصل قول الله تعالى ها لا في اية اوضح وهو الذي خلق لكم ما في الارض جمیعا - 01:43:46

والآلية اذا صيفت مساق الامتنان دلت على البحر. فقد امتنن الله عز وجل علينا بان خلق لنا ما في الارض جمیعا اذا الاصل فيما في الارض الا اذا جاء النص بالتحريم. فلذلك اذا قال لك رجل - 01:44:10

لا تفعل هذا الامر وهو من العادات. حرام او ما الدليل على هذا؟ تقول انت المطالب بالدين الذي يريد ان يحرم عادة من العادات هو المطالب بالدليل لان الاصل في العادات - 01:44:28

الحلم صح؟ والمعاملات والاصل فلا يحرم منها الا ما حرم الله عليه رسوله. والاصل وكل ما دلت هذا. والاصل في العبادات المنع فلا يشرع منها الا ما شرعه الله رسوله صلى الله عليه وسلم. ما معنى ذلك؟ لا يجوز لنا ان نتعبد الله عز وجل الا بما شرعه - 01:44:48

وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وهذا الذي يسمى ايش؟ البدعة والتي عرفها الامام الشاطبي رحمة الله في كتاب الاعتصام هي هي طريقة في الدين مختصرة - 01:45:13

تضاهي الشرعية يقصد بها التقرب الى الله عز وجل والبدعة اشكالها ان فيها طعننا غير مباشر بالنبي صلى الله عليه وسلم. لانك بفعلك العبادة التي لم يشرعها النبي صلى الله عليه وسلم كانك تقول انا اتيت بشيء افضل - 01:45:38

من فعل النبي عليه الصلاة والسلام لانا نسأل الذي يأتي ببدعة من البدع هل امر بها النبي صلى الله عليه وسلم ام لا اذا قال امر فاذا ليست ببدعة اذا قال لا - 01:46:02

نسؤاله سؤالا ثانيا هل عين بها ام لا اذا قال علم بها فيه اتهام ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم العلم صح فان كان قد علم بها ولم يخبر - 01:46:24

فهذا فيه ايش؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قد غش الامة ولم يدخلهم على خير كان بالامكان ان يفعلوه صح ولا لا؟ لذلك لا لا يصح ان ان تعمل عبادة الا اذا جاءت عن النبي عليه الصلاة والسلام وهذا مقتضى شهادة ان محمد رسول - 01:46:42

اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فلا نعبد الا الله ولا نعبد الا بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب هو قال رحمة الله وكل ما دل على مقصود المتعاقدين - 01:47:07

او المتعاقدين والمتعاملين من الاقوال والافعال انعقدت به العقود يعني ايش يعني ما هو معانا هذا اي كلمة تدل على موافقة الطرفين على عقد البيع مثلا خذ سيارتي انا قبلت صحيبي هاك سياري قال هذا قبل صحيبي - 01:47:30

كل ما دل عليه المقصود المتعاقدين والمتعاملين من الاقوال والافعال انعقدت به العقود. لكن مثل ما قلت لكم سابقا الا في النكاح

لعدم تكرره كثيراً ولا هميته وخطورته فلذلك اشترطوا النص على كلمة ايش؟ زوجتك او انكحتك - [01:47:57](#)

حتى يقطع اي نزاع او اي اشكال قال والمقاصد والنيات تعتبر في المعاملات كما تعتبر في العبادات. وهذه قاعدة الامور مقاصدها دليلها قول النبي صلي الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى - [01:48:20](#)

وفائدة النية انها تميز العبادات عن ايش؟ عن العادات. وتميز العبادات بعضها عن بعض واضح؟ فتقول هذه الصلاة نافلة ولا فريضة ولا ظهر ولا عصر الى اخره فتعتبر في المعاملات ما دليل اعتبارها في المعاملات؟ وانها مؤثرة في المعاملات - [01:48:43](#)

قول النبي صلي الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه. ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله فدل على ان النية داخلة حتى في المعاملات طيب ثم قال رحمة الله ويعمل عند التعارف باقوى المرجحات - [01:49:11](#)

سبق ان قلنا قبل قليل اذا تعارضت النصوص اول خطوة ايش؟ نجمع فان لم نستطع ننسى ننسى فان لم نستطع نرجح وهذا قول المصنفون وي العمل عند التعاون اي مع عدم انكار الجمع وعدم التوصل الى - [01:49:35](#)

النسخ نعمل بایش؟ باقوى المرجحات فنرجح مثلاً ما فيه قوات اكثر على رواة الاقل زيد ونرجح مثلاً ما رواه اه الائمة على ما رواه اه غيرهم. ونحو ذلك ثالثاً بعد النسخ - [01:49:58](#)

طيب ولذلك قد يعرض للمفضول من المرجحات ما يصير به مساوياً للفاضل او افضل منه. هنا هاي مسألة اخرى لها تعلق بي قاعدة مرت معنا وهي قاعدة المصالح اذا تعارضت مصلحتان - [01:50:29](#)

لا يمكن الجمع بينهما قدم ايش اعلى المصلحتين صح ولا لا؟ هذا الاصل لكن هذا تفريع عن هذا الاصل لكن قد يعرض للمفضول ما يجعله مقدماً على الفاضل كيف يعني ايش معنى هذا الكلام؟ مثلاً - [01:50:58](#)

ما هو افضل؟ قراءة القرآن؟ ام الذكر قراءة القرآن صح بشكل عام قراءة القرآن افضل من ايش من الذكر لانه افضل الذكر لكن في بعض الاوقات يكون الذكر افضل من قراءة القرآن. مثل - [01:51:24](#)

بعد السلام من الصلاة بعد ان تسلم من الصلاة الافضل تأخذ مصحف ولا تقول اذكار الصلاة؟ رغم ان اذكار الصلاة مفضولة بالنسبة للقرآن صح لكن قد يعرض للمفضول ما يجعله ارجح من الفاضل في بعض الاوقات - [01:51:48](#)

كان يختص المفضول بوقت مثال اخر المحرم افضل شيء بالنسبة له ايش التربية هل ينقطع عن التربية ويقرأ القرآن ام نقول له تلبي؟ ونبهه. رغم ان التلبية جنس التلبية مفظولة عن بالنسبة للقرآن - [01:52:11](#)

واضح فاذا هذا مثال لما يعرضه المحضر كذلك قد يعرض للمفضول ما يجعله افضل من الفاضل لسبب اخر وهو لكثرة المصلحة مثلاً عندي ساعة هذه الساعة اما ان اقرأ القرآن - [01:52:35](#)

او اطلب العلم او اصلاح بين متخصصين هنا قلنا ان من افضل العبادات طلب العلم لكن اذا اصلحت من المتخصصين سيترتب على ذلك مصالح اخرى كثيرة فهنا يرجح الاصلاح وتترك طلب العلم وتترك - [01:52:56](#)

آآ قراءة القرآن بان هذا ايش؟ فيه مصلحة اكثراً كذلك قد يعرف المفهوم ما يجعله مقدماً على الفاضل مراعاة للخلاف الفقهي وتأليفاً بين قلوب المؤمنين كيف مثال من اعظم الامثلة. روي عن الامام احمد رحمة الله - [01:53:24](#)

في المذهب الحنفي لا يجهر بالبسملة طحن من الذين يجهرون بالبسملة؟ الشافعية. قال الامام احمد رحمة الله اذا صليت في جماعة بجماعه اعتادوا على الجهر بالبسملة فاجهر بها النظرة العميقه رغم ان الامام احمد يرى ان عدم الجهر افضل - [01:53:54](#)

لكن هنا اختار المفضول ليش الف تأليف طالما ان هذا ليس حراماً وإنما هو مجرد ايش فاضل ومفضول وفيه تأليف بين القلوب ها فلا حرج ان تفعله لأن الشريعة تتشرف الى تقارب القلوب - [01:54:26](#)

بين المؤمنين ونحو ذلك طيب بهذه صورة من صور اه الترجيع. لذلك قال ولذلك قد يعرض للمقبول من المرجحات ما يصير به مساوياً للفاضل او افضل منه والحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. قال ذلك وكتبه عبد الرحمن بن ناصر السعدي - [01:54:52](#)

رحمه الله تعالى فمحمد الله سبحانه وتعالى على ما من به من ختم هذا المتن المبارك ونسأله ان ينفعنا واياكم بما نقول واسمع وان

يجعل هذا العلم حجة لنا لا علينا - 01:55:24